



المستوى 4 الوحدة 4 - الأسبوع 1

النص الوظيفي

أنا الثمرة

أنا الثمرة، فاكهة تنمو على النخيل في مناطق متنوّعة من المغرب، حيثُ أُعتَبَرُ جزءًا من تراث هذا البلد. تجدني في الواحات الممتدة في الجنوب الشرقي مثل واحات تافيلالت وزاكورة ودرة، وهي مناطق تشتهر بزراعة النخيل وإنتاج أجود أنواع التمور. أستمّد حلاوتي من التربة الغنية والرعاية التي ألقاها على مدار العام.

رغم أنني أنمو في بيئات قاحلة وحارة، إلا أنني لا أحتاج إلى الكثير من الماء لآزدهر. النخيل قادر على الصمود في الظروف الصعبة، ولديه جذور عميقة تمكنه من الوصول إلى المياه الجوفية. ومع ذلك، فإن السقي المنتظم يعزز من جودتي وكمية الإنتاج، خصوصًا في الفترات الحارة والجافة.

يكون موسم جني عادة في فصل الخريف، حيث تبدأ عملية الحصاد في شهري شتنبر وأكتوبر. يجتهد الفلاحون في تسلق النخيل بحذر لجمع الثمار الناضجة التي أصبحت ذهبية اللون وطريّة الملمس. خلال هذه الفترة، تتحوّل الواحات إلى مشهد من النشاط والحياة، حيثُ يُجنى محصول العام الذي يمثل مصدر رزق أساسي للعديد من العائلات.

أما التربة التي أحتاجها للنمو، فهي تربة خفيفة وجافة، غنية بالمعادن وتتميز بتصريف جيد للمياه. تربة الواحات الرملية مثالية لي، حيثُ تسمح لجذوري بالتغلغل بعُمق والبحث عن الرطوبة اللازمة. بفضل هذه البيئة، أستطيع أن أتحوّل من بذرة صغيرة إلى نخلة سامقة تظلّل الواحات، وتُقدّم للناس ثمارًا لذيذة ومغذية.



وَلَيْسَتْ حَلَاوَتِي فَقَطْ هِيَ مَصْدَرُ قِيَمَتِي، بَلْ أَنَا غَنِيَّةٌ بِالْفَوَائِدِ الْغِذَائِيَّةِ، إِذْ أُحْتَوَى عَلَى السُّكَّرِ
الطَّبِيعِيِّ الَّذِي يُمَدُّ الْجِسْمَ بِالطَّاقَةِ، وَعَلَى الْأَلْيَافِ الَّتِي تُسَاعِدُ عَلَى الْهَضْمِ، وَالْمَعَادِنِ
كَالْبُوتَاسِيُومِ وَالْمَغْنِيسِيُومِ، وَالْفَيْتَامِينَاتِ الْضَّرُورِيَّةِ لِصِحَّةِ الْإِنْسَانِ. وَيَسَبِّبُ هَذِهِ الْقِيَمَةُ
الْغِذَائِيَّةُ، يَتَنَاوَلُنِي النَّاسُ كَوَجِبَةٍ صَحِيَّةٍ فِي الصَّبَاحِ أَوْ كَتَمْرِيَّةٍ لِلِاسْتِعْدَادِ لِبَذْلِ الْمَجْهُودِ.
وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى التَّمْرَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي قِصَّةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، حَيْثُ قَالَ: ﴿وَهْزِي
إِلَيْكَ بِجَذْعِ النَّخْلَةِ تَسَاقُطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا﴾ [مريم: 25]. إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ تُبَيِّنُ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ فِي
ثَمَرِ النَّخِيلِ رِزْقًا وَشِفَاءً، بَلْ وَكَذَلِكَ غِذَاءً كَرِيمًا فِي أَحْلَاكِ الظُّرُوفِ.





المستوى 4

الوحدة 4 - الأسبوع 1

النص الوظيفي

أنا الثمرة

